Sadaa Al-qalum Journal
مجلة صدى القلم
مجلة صدي القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية

تقييم عضو هيئة التدريس في ادارته للقاعة الدراسية من قبل طالبات كلية التربية زوارة

أ.م.د. شكري امحمد نانيس
كلية التربية زوارة / جامعة الزاوية

د. عبدالعزيز زهمول الضاوي
كلية التربية الاصابعة / جامعة غريان

استلام الورقة: 2026-04-22 قبول الورقة: 2026-05-20 نشر الورقة: 2026-06-02

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم عضو هيئة التدريس في إدارته للقاعة الدراسية من وجهة نظر طالبات كلية التربية، والتعرف على مستوى كفاءته في إدارة البيئة الصفية بما يسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية. كما سعت الدراسة إلى الوقوف على أبرز جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير في ممارسات أعضاء هيئة التدريس داخل القاعة الدراسية .اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات، حيث اشتملت على مجموعة من الفقرات التي تقيس أبعاد إدارة القاعة الدراسية، مثل إدارة الوقت، والمحافظة على النظام، وتشجيع المشاركة، والتعامل مع الطالبات، وإدارة المواقف الصفية، وتوفير بيئة تعليمية محفزة. وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة من طالبات كلية التربية زوارة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تقييم عضو هيئة التدريس في إدارة القاعة الدراسية جاء بدرجة متوسطة، حيث أشارت الطالبات إلى أن أعضاء هيئة التدريس يتميزون بقدرة متوسطة على تنظيم المحاضرات، وإدارة الوقت، وتحفيز الطالبات على المشاركة، والمحافظة على النظام داخل القاعة الدراسية، مع وجود بعض الجوانب الإيجابية.

وفي ضوء النتائج، أوصت الدراسة بتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في إدارة القاعة الدراسية من خلال البرامج التدريبية وورش العمل، وتشجيع استخدام الأساليب التدريسية الحديثة التي تعزز المشاركة الفاعلة للطالبات، وإجراء تقييمات دورية من قبل الطلبة للاستفادة منها في تحسين جودة الأداء التدريسي والارتقاء بمستوى العملية التعليمية.

Abstract

This study aimed to evaluate faculty members' classroom management from the perspective of female students at the Faculty of Education and to identify their level of competence in managing the classroom environment in a way that contributes to achieving the objectives of the teaching and learning process. The study also sought to identify the main strengths and the aspects of classroom management practices that require further improvement.

The study adopted a descriptive-analytical approach and used a questionnaire as the primary instrument for data collection. The questionnaire included a set of items measuring various dimensions of classroom management, such

as time management, maintaining classroom discipline, encouraging student participation, interacting with students, handling classroom situations, and providing a motivating learning environment. The questionnaire was administered to a sample of female students at the Faculty of Education in Zuwara.

The findings revealed that the overall evaluation of faculty members' classroom management was low. The respondents indicated that faculty members generally demonstrated limited effectiveness in organizing lectures, managing class time, motivating students to participate, and maintaining classroom discipline, although some positive aspects of their performance were identified.

المقدمة:

يشهد التعليم الجامعي في العقود الأخيرة تطورات متسارعة فرضتها الثورة المعرفية والتكنولوجية، وأصبح نجاح العملية التعليمية لا يعتمد على امتلاك عضو هيئة التدريس للمعرفة العلمية فحسب، وإنما يتطلب امتلاكه مجموعة من الكفايات المهنية والتربوية التي تمكنه من إدارة البيئة الصفية الجامعية بكفاءة وفاعلية. وتعد إدارة القاعة الدراسية من أهم هذه الكفايات؛ إذ تسهم في تنظيم التفاعل داخل المحاضرة، وإيجاد بيئة تعليمية آمنة ومحفزة، وتعزيز دافعية الطلبة للتعلم، وتحقيق أهداف المقرر الدراسي.

ويشير علي الهمالي (2024) بأن إدارة القاعة الدراسية هي حجر الأساس في العملية التعليمية، حيث تعتمد على شخصية عضو هيئة التدريس وأسلوبه في التعامل مع الطلاب داخل القاعة الدراسية، والعنصر الرئيسي في العملية التعليمية.

وتتجاوز إدارة القاعة الدراسية مفهوم الضبط والانضباط إلى مجموعة متكاملة من الممارسات التي تشمل التخطيط للمحاضرة، وتنظيم الوقت، وإدارة الحوار والمناقشة، واستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، والتعامل الإيجابي مع الفروق الفردية، وإثارة الدافعية، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة، وبناء علاقات إنسانية قائمة على الاحترام المتبادل بين عضو هيئة التدريس والطلبة. لذلك أصبحت إدارة القاعة الدراسية أحد المؤشرات الرئيسة للحكم على جودة الأداء التدريسي في مؤسسات التعليم العالي.

وتؤكد الاتجاهات الحديثة في تقويم الأداء الجامعي أهمية إشراك الطلبة في تقييم ممارسات أعضاء هيئة التدريس؛ لأنهم الطرف الأكثر احتكاكًا بالعملية التعليمية، والأقدر على ملاحظة الجوانب المتعلقة بإدارة المحاضرة وأساليب التواصل والتنظيم والتفاعل داخل القاعة الدراسية. كما أصبحت نتائج تقييم الطلبة مصدرًا مهمًا لتحسين الأداء الأكاديمي، وتطوير البرامج التدريبية، وتعزيز جودة التعليم الجامعي.

وتبرز أهمية هذا النوع من الدراسات في كليات التربية بصورة خاصة؛ لأن أعضاء هيئة التدريس فيها يمثلون القدوة المهنية للمعلمين المستقبليين، ومن ثم فإن مستوى ممارساتهم في إدارة القاعة الدراسية ينعكس بصورة مباشرة على إعداد الكوادر التربوية القادرة على إدارة الصفوف الدراسية بكفاءة في المستقبل.

ومن هذا المنطلق، تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف إلى مستوى ممارسات أعضاء هيئة التدريس في إدارة القاعة الدراسية من وجهة نظر طالبات كلية التربية، والكشف عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير، بما يسهم في تحسين جودة الأداء التدريسي، ورفع كفاءة العملية التعليمية، ودعم خطط التطوير الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي. (1)

مشكلة البحث:

أصبحت جودة التعليم الجامعي من أهم المعايير التي تقاس بها كفاءة مؤسسات التعليم العالي، ويعد عضو هيئة التدريس العنصر المحوري في تحقيق هذه الجودة. ولعدم الاهتمام بتطوير أساليب التدريس، فإن أعضاء هيئة التدريس قد يواجهون تحديات في إدارة القاعة الدراسية تتمثل في تنظيم الوقت، وإدارة الحوار، وتحفيز الطالبات، وضبط البيئة التعليمية، واستخدام استراتيجيات التدريس المناسبة، الأمر الذي قد يؤثر في فاعلية التعلم.

ومن هنا تنبع مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما مستوى ممارسات أعضاء هيئة التدريس في إدارة القاعة الدراسية من وجهة نظر طالبات كلية التربية؟

أسئلة الدراسة:

1. ما مستوى ممارسات أعضاء هيئة التدريس في إدارة القاعة الدراسية من وجهة نظر طالبات كلية التربية؟
2. ما مستوى ممارسة عضو هيئة التدريس للتخطيط والتنظيم داخل القاعة الدراسية؟
3. ما مستوى إدارة الوقت أثناء المحاضرة؟
4. ما مستوى التفاعل والتواصل مع الطالبات؟
5. ما مستوى استخدام استراتيجيات التدريس وإدارة الأنشطة الصفية؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطالبات تعزى إلى :
    - التخصص؟
    - المستوى الدراسي؟
    - المعدل التراكمي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف إلى مستوى ممارسات أعضاء هيئة التدريس في إدارة القاعة الدراسية .
2. تحديد أبرز جوانب القوة والضعف في إدارة القاعة الدراسية .
3. الكشف عن الفروق في تقديرات الطالبات تبعًا لبعض المتغيرات الديموغرافية .
4. تقديم توصيات تسهم في تطوير الأداء التدريسي .

أهمية الدراسة:

أولًا: الأهمية النظرية

- إثراء الأدب التربوي المتعلق بإدارة القاعة الدراسية في التعليم الجامعي .
- توفير إطار نظري يمكن الإفادة منه في الدراسات المستقبلية .
- دعم الدراسات المتعلقة بجودة الأداء التدريسي .

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

- تزويد القيادات الجامعية بمؤشرات عن واقع إدارة القاعة الدراسية .
- مساعدة مراكز تطوير أعضاء هيئة التدريس في تصميم برامج تدريبية .
- تحسين جودة التدريس من خلال الاستفادة من آراء الطالبات .

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية :**تقييم ممارسات أعضاء هيئة التدريس في إدارة القاعة الدراسية .
- **الحدود البشرية :**طالبات كلية التربية.زوارة
- **الحدود المكانية :**كلية التربية زوارة .
- **الحدود الزمنية :**العام الجامعي 2026 .

مصطلحات الدراسة:

إدارة القاعة الدراسية :هي مجموعة الممارسات التي يقوم بها عضو هيئة التدريس لتنظيم البيئة التعليمية داخل القاعة الجامعية، بما يشمل التخطيط للمحاضرة، وإدارة الوقت، وتنظيم التفاعل، وتحفيز الطالبات، وضبط النظام، بما يحقق أهداف التعلم.

عضو هيئة التدريس :كل من يشغل رتبة أكاديمية في الجامعة ويتولى تدريس المقررات الجامعية لطالبات كلية التربية.

طالبات كلية التربية :جميع الطالبات المقيدات في برامج كلية التربية خلال فترة تطبيق الدراسة.

الإطار النظري

إدارة القاعة الدراسية:

إدارة القاعة الدراسية هي العملية التعليمية الناجحة، إذ تشكل الإطار الذي يُنظّم التفاعل بين المعلم والطلاب، ويهيئ البيئة المثلى لتحقيق الأهداف التربوية. لا تقتصر على ضبط السلوك أو فرض الانضباط فحسب، بل هي فن توازن بين توفير مناخ تعليمي محفِّز، وبناء علاقات إيجابية، واستخدام استراتيجيات ذكية لتعزيز التعلُّم النشط.

تُعد القاعات الدراسية الناجحة مزيجًا من التخطيط الاستباقي والمرونة؛ حيث يُخطط عضو هيئة التدريس لدروسه بعناية مع الاستعداد للتكيُّف مع التحديات الطارئة، مثل اختلاف سرعات التعلُّم أو المواقف السلوكية غير المتوقعة. كما تعتمد على فهم عميق لعلم نفس الطفولة والتربية التفاضلية، لضمان تلقي كل طالب الدعم المناسب لنمط تعلّمه وظروفه، مما يُسهم في تنمية مهاراته الأكاديمية والاجتماعية والعاطفية بشكل شمولي. MSASIA

وأيضا تشير منصة أعناب (2024) الى أن القاعة الدراسية هي خطة تتضمن قواعد وإرشادات تساعد الطلاب على فهم سلوكياتهم ومتابعتها وتحمل المسؤولية عنها، وهي تساعد المعلمين في إنشاء بيئة تعليمية عالية الأداء، وأكثر انضباطا.

وتهدف إدارة الصف الدراسي الناجحة في جوهرها إلى ضمان سير الفصول الدراسية بسلاسة، وتقليل السلوك السلبي من الطلاب إلى الحد الأدنى، وتعزيز المواد والأنشطة التعليمية للتعلم، وضمان حصول كل من الطلاب والمعلم على أقصى استفادة من تجربة الفصل الدراسي، ومن المهم أن تتذكر أن تحقيق إدارة الصف الدراسي الجيد هي في الواقع عملية مستمرة.

يجب أن تهدف إدارة الصف الدراسي الجيدة إلى:

- خلق بيئة منظمة ووظيفية للمعلم والطلاب.
- خلق فرص للتعلم الأكاديمي والنمو الشخصي.
- تقليل السلوك السيئ في الفصل الدراسي والاضطرابات الأخرى.
- الفعالية في استخدام الوقت واستثماره في التعلم دائمًا.

- التأكد من تركيز الطلاب وتحفيزهم وإنتاجهم.
- تعزيز بيئة شاملة تلبي جميع مستويات الكفاءة لدى الطلاب. (2)

بيئة القاعة الدراسية :

يشير وجيه أبولين (2012) الى أن العملية التعليمية في قاعة الدرس مع الطلاب ويشرف على تعلمهم عضو هيئة تدريس واحد، وأن أعضاء هيئة التدريس مطالبون بتوفير ظروف مناسبة لتحقيق الأهداف التربوية المرغوبة ، ولتحيق تعلم فعال لا بد لأعضاء هيئة التدريس من تهيئة البيئة المادية والنفسية .

1. البيئة المادية لقاعة الدرس:
   - تنظيم قاعة الدرس نفسها.
   - التجهيزات والأدوات.
   - عدد الطلاب.
   - نمط الجلوس في قاعة الدرس.
2. البيئة النفسية:

للبيئة النفسية تأثيراً مباشراً على تعلم الطلاب، حيث أنها المناخ أو الوسط السائد في قاعة الدرس كمجوعة اجتماعية والذي يمكن أن يؤثر على تعلم الطلاب.

وقاعة الدرس التي تسودها البيئة النفسية الجيدة هي تلك القاعة التي يسودها احترام متبادل ما بين عض هيئة التدريس والطلاب، كما يسودها علاقة ايجابية وتعاونية بين الطلاب لتحقيق الأهداف. (3)

أهمية إدارة القاعة الدراسية:

- تلعب الإدارة الفعالة للقاعات الدراسية دورًا حاسمًا في ضمان بيئة تعليمية مثمرة.
- عندما يتم تطبيق إدارة القاعة بشكل صحيح، فإنها تسمح للمعلمين بالحفاظ على انتباه الطلاب، وتقليل الاضطرابات، وخلق بيئة منظمة حيث يمكن أن يحدث التعلم بشكل فعال.
- يُسهم تنظيم القاعة الدراسية بشكل جيد في تحسين كفاءة التدريس، حيث يُمكن للمعلمين التركيز أكثر على تقديم الدروس بدلاً من التعامل مع المقاطعات أو المشكلات التنظيمية أثناء المحاضرة.

بالإضافة إلى ذلك، تُسهم ادارة القاعة الفعّالة في تحسين نتائج التعلّم. فمن المرجح أن يفهم الطلاب التوقعات، وأن يظلوا منخرطين في الأنشطة، وأن يحققوا الأهداف الأكاديمية عندما تكون بيئة القاعة منظمة بشكل جيد، وتساعد إدارة القاعة على إرساء الاتساق في التدريس والتعلم، مما يضمن قدرة كل من المعلمين والطلاب على العمل في بيئة مستقرة. (5)

أهداف إدارة القاعة الدراسية الجامعية:

الأهداف العامة:

تحقيق الاهداف العملية التعليمية والتربوية، من خلال ضمان تفاعل الطلبة مع المادة العلمية

وتنمية مهاراتهم.

تهيئة بيئة تعليمية محفزة للمتعلم، من خلال توفير مناخ آمن ومستقر واحترام الفروق الفردية بين

الطلبة.

تنمية مهارات الطلبة القيادية ومهارات التواصل التفاعل الاجتماعي.

الأهداف الخاصة:

البدء والنهوض بالدرس في الوقت المحدد.

ضمان مشاركة جميع الطلبة في الدرس.

التعامل مع السلوكيات غير المرغوب فيها في القاعة الدراسية.

إدارة الوقت بشكل فعال.

تقييم أدا الطلبة بشكل عام. (5)

هناك جو انب أساسية لتحقيق إدارة القاعة الدراسية وهي كالآتي:

القواعد:

تتم إدارة الفصل الدراسي من البداية عن طريق توضيح القواعد العامة للطلاب التي يريد عضو هيئة التدريس من الطلاب الالتزام بها طوال الفصل الدراسي والسماح لهم بالمناقشة أيضًا وإضافة قواعد أخرى أو زيادة المرونة في بعض القواعد، ثم نشر هذه القواعد في مكان بارز لجعلها مرئيّة دائمًا، مما يؤدي إلى تقليل نسبة انتهاك هذه القواعد. **الإجراءات:**

أما الإجراءات هي جميع الجوانب سواء شرح الدروس أو الأنشطة أو أي عمل آخر يتم في خلال وقت المحاضرة ، فمن خلال تنظيم الإجراءات التي ستحدث داخل المحاضرة يكون المعلّم قادرًا على توزيع الإجراءات على كامل الوقت، فيضمن إبقاء الطّلاب مشغولين في الدروس أو المناقشة أو الأنشطة. وبالتالي عدم وجود وقت فراغ في يمكن للطلاب أن يخرجوا فيه عن نسق المحاضرة ، لأنه عندما يكون لدى الطّلاب شيء ما يركزون عليه فإنهم على الأغلب لن يختاروا سوء التّصرّف، لذا ينصح المعلّم بالإفراط في التخطيط للإجراءات وخاصة لطلاب السنوات الأصغر الذين من السهل تشتتهم.

الروتين:

عندما يحسن المعلّم التخطيط للإجراءات فإنه يتكوّن لدى الطلاب روتين محدد للقاعة الدراسية، فيفهمون عضو هيئة التدريس وما يريد فعله في كل محاضرة ويفهمون طريقته في الأنشطة وكيف يريد أن تسير المحاضرة، فتقل نسبة أن يسيء الطّلاب التّصرف. (4)

منهج البحث:

المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استبانة تُوزع على عينة من الطالبات لتقييم مدى استخدام عضو هيئة التدريس في ادارته للقاعة الدراسية.

أدوات البحث:

- استبانة مغلقة ومفتوحة (مبنية على مقياس ليكرت الخماسي>)
- تحليل نتائج الاستبانة باستخدام أدوات إحصائية وصفية (مثل المتوسطات والانحراف المعياري).

مجتمع البحث

طالبات كلية التربية زوارة

عينة البحث

عينة عشوائية من الطالبات وكان عددهم (46 طالبة)

صدق وثبات أداة الدراسة

صدق الأداة:

اختبر الباحثان

صدق أداة الدراسة إذ تم استخدام أسلوب الصدق وذلك من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة في مجال الدراسة، وقد أخذ الباحثان بغالبية ملاحظات المحكمين لوضعها في صيغتها النهائية.

ثبات الأداة:

من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، حيث تشير النتائج الواردة في الجدول (1) إلى درجة ثبات في استجابات عينة الدراسة كانت 84.8% وهي نسبة مقبولة، لأن قيمة ألفا المعيارية أكثر من 60%. وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت بمعنى أن المبحوثين يفهمون بنوده بنفس الطريقة وكما يقصدها الباحثان، وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون نسبة تحقيق نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى تقدر 84.8%.

جدول (1)

نتائج اختبارثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا)

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا
مستوى الممارسة للتخطيط والتنظيم داخل القاعة الدراسية	7	0.882
مستوى إدارة الوقت أثناء المحاضرة	6	0.832
مستوى التفاعل والتواصل مع الطالبات	5	0.776
الصعوبات والمعوقات	7	0.721
الاستبيان ككل	25	0.848

عرض ومناقشة النتائج :

جدول رقم (2)

توزيع أفراد العينة وفق التخصص

التخصص	العدد	النسبة
أدبي	30	%73.2
علمي	11	%26.8
الإجمالي	**41**	**%100.0**

يبين الجدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص، حيث يتضح أن غالبية أفراد العينة ينتمون إلى التخصص الأدبي بنسبة (73.2%) من إجمالي العينة، في حين بلغت نسبة الطالبات في التخصص العلمي (26.8%).

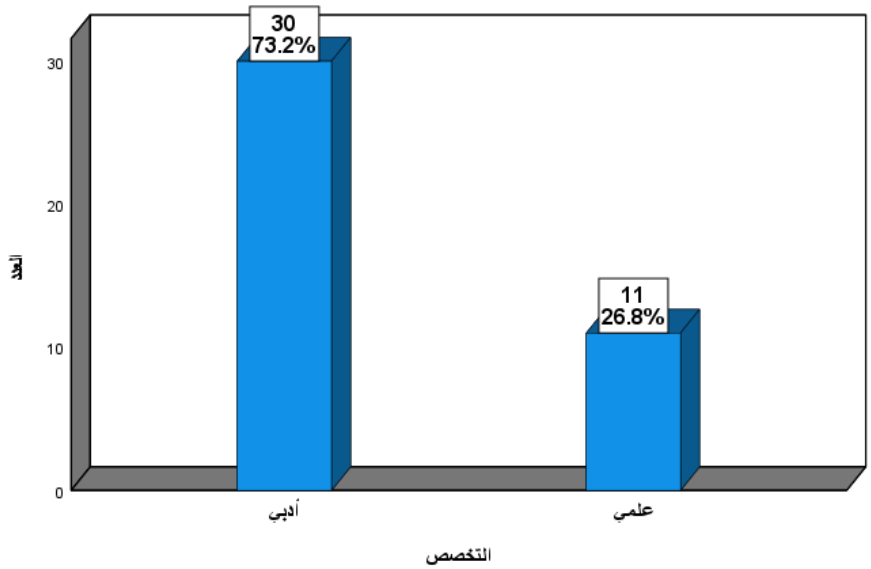

جدول رقم (3)

توزيع أفراد العينة وفق الفصل الدراسي

الفصل الدراسي	العدد	النسبة
الثالث	30	%73.2
الخامس	16	%26.8
الإجمالي	**46**	**%100.0**

يبين الجدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الفصل الدراسي، حيث أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة من طالبات الفصل الدراسي الثالث بنسبة (73.2%) من إجمالي العينة، بينما بلغت نسبة طالبات الفصل الدراسي الخامس (26.8%).

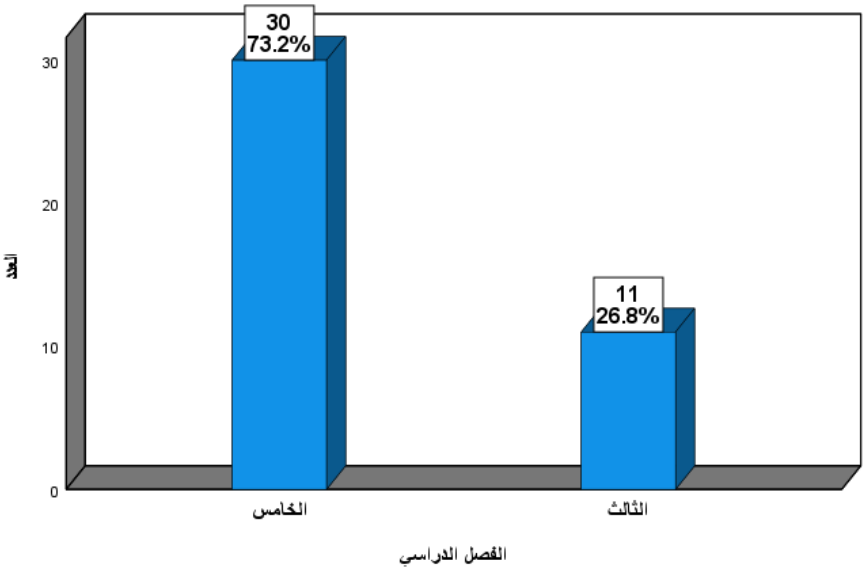

اختبار مقياس الاستبانة

لقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale of five points) لتحديد درجة الأهمية النسبية لكل بند من بنود الاستبانة وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (4)

قيم ومعاييركل وزن من أوزان المقياس الخماسي المعتمد من الدراسة

المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

تم وضع مقياس ترتيبي للمتوسط الحسابي وفقا لمستوى أهميته وذلك لاستخدامه في تحليل النتائج وفقا لما يلي:

المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1.79-1	2.59-1.80	3.39-2.60	4.19-3.40	5.00-4.20

جدول (5)

مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية
1.79-1	منخفضة جدا
2.59-1.80	منخفضة
3.39-2.60	متوسطة
4.19-3.40	مرتفعة
5.00-4.20	مرتفعة جدا

المحور الأول: مستوى الممارسة للتخطيط والتنظيم داخل القاعة الدراسية

جدول (6)

إجابات عينة الدراسة على فقرات مستوى الممارسة للتخطيط والتنظيم داخل القاعة الدراسية

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافق
1	يهيئ بيئة صفية مناسبة للتعلم	2.44	1.205	منخفضة
2	يوضح قواعد وضوابط القاعة الدراسية منذ بداية الفصل	2.20	1.145	منخفضة
3	يحافظ على النظام داخل القاعة الدراسية	2.78	1.275	متوسطة
4	ينظم الأنشطة التعليمية داخل القاعة بفاعلية.	2.61	1.243	متوسطة
5	يوظف الوسائل والتقنيات التعليمية بما يدعم إدارة القاعة الدراسية	2.78	1.275	متوسطة
6	يخطط لكيفية التعامل مع الطلبة قبل دخول القاعة	2.41	1.245	منخفضة
7	يخطط وينظم ويوجه الطلبة أثناء التدريس	2.54	0.977	منخفضة
	المتوسط العام	**2.54**	**0.918**	**منخفضة**

أظهرت نتائج الجدول (6) أن مستوى الممارسة للتخطيط والتنظيم داخل القاعة الدراسية من وجهة نظر الطالبات بكلية التربية زوارة جاءت منخفضة بصورة عامة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.54) والانحراف المعياري (0.918)، مما يشير إلى محدودية توظيف للتخطيط والتنظيم داخل القاعة الدراسية في العملية التعليمية.

المحور الثاني: مستوى إدارة الوقت أثناء المحاضرة

جدول (7)

إجابات عينة الدراسة على فقرات مستوى إدارة الوقت أثناء المحاضرة

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافق
1	يبدأ عضو هيئة التدريس المحاضرة في الوقت المحدد.	4.07	0.608	مرتفعة
2	يدير وقت المحاضرة بكفاءة	3.98	0.612	مرتفعة
3	يحفز الطلاب على الالتزام والانضباط	3.85	0.654	مرتفعة
4	يزيد من دافعيتي للتعلم.	3.83	0.803	مرتفعة
5	استثمار الوقت بصورة جيدة	3.80	0.558	مرتفعة
	المتوسط العام	**3.90**	**0.647**	**مرتفعة**

أظهرت نتائج الجدول (7) أن الطالبات ينظرن بإيجابية إلى مستوى إدارة الوقت أثناء المحاضرة، حيث جاءت درجة التوافق العامة مرتفعة بمتوسط حسابي عام بلغ (3.92) وانحراف معياري (0.477)، مما يشير إلى إدراك واضح لأهمية إدارة الوقت أثناء المحاضرة في تعزيز عملية التعلم وتحسين المخرجات التعليمية.

المحور الثالث: مستوى التفاعل والتواصل مع الطالبات

جدول (8)

إجابات عينة الدراسة على فقرات مستوى التفاعل والتواصل مع الطالبات

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافق
1	يشجع الطلاب على المشاركة والتفاعل	3.88	0.748	مرتفعة
2	يتعامل مع الطلاب باحترام وعدالة	3.98	0.790	مرتفعة
3	يستخدم أساليب متنوعة لجذب انتباه الطلاب	3.29	0.814	متوسطة
4	يوفر بيئة تشجع على الحوار واحترام الآراء المختلفة	3.71	0.782	مرتفعة
5	يتيح فرصًا متكافئة لجميع الطلاب للمشاركة	3.83	0.892	مرتفعة
	المتوسط العام	**3.74**	**0.586**	**مرتفعة**

أظهرت نتائج الجدول (8) أن مستوى التفاعل والتواصل مع الطالبات جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.74) والانحراف المعياري (0.586)، مما يدل على أن مستوى التفاعل والتواصل مع الطالبات يسهم بشكل إيجابي في تعزيز مشاركتهن في العملية التعليمية.

المحور الرابع: الصعوبات والمعوقات

جدول (9)

إجابات عينة الدراسة على فقرات مستوى الصعوبات والمعوقات

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافق
1	عدم توفر الإمكانات التقنية اللازمة التي تساعد على ضبط القاعة	3.39	1.282	متوسطة
2	بعض أعضاء هيئة التدريس يفتقرون للمهارة في إدارة القاعة	3.15	1.085	متوسطة
3	ضيق وقت المحاضرة يعيق إدارة القاعة	2.39	0.997	منخفضة
4	الاعتماد الزائد على التقنيات لإدارة القاعة الدراسية	3.02	1.084	متوسطة
5	الإمكانات المتوفرة لا تتناسب مع طبيعة القاعة.	3.05	0.947	متوسطة
6	قلة الصيانة أو الأعطال التقنية تحد من إدارة القاعة.	3.51	1.143	مرتفعة
	المتوسط العام	**3.09**	**0.594**	**متوسطة**

أظهرت نتائج الجدول (9) أن مستوى الصعوبات والمعوقات المرتبطة باستخدام إدارة القاعة الدراسية في التدريس جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.09) والانحراف المعياري (0.594)، مما يشير إلى وجود عدد من التحديات التي قد تحد من فاعلية توظيف إدارة القاعة الدراسية في العملية التعليمية، إلا أنها لا تمثل عوائق مرتفعة بشكل عام. وقد جاءت فقرة «قلة الصيانة أو الأعطال التقنية تحد من الاستخدام الفعال» في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.51) وانحراف معياري (1.143) ودرجة توافق مرتفعة، مما يدل على أن المشكلات التقنية والصيانة تعد من أبرز المعوقات التي تواجه استخدام إدارة القاعة الدراسية في التدريس.

ثالثا: اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:

قبل البدء باختبار الفرضيات لابد من إخضاع البيانات للتحليل للتأكد من أن هذه البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا، وللوقوف على ذلك تم استخدام اختبار Shapiro-Wilk، وعلى أساس الفرضية التالية:

الفرضية الصفرية: البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي.

الفرضية البديلة: البيانات لا تخضع للتوزيع الطبيعي

والجدول التالي يبين نتائج اختبار Shapiro-Wilk.

جدول رقم (10): نتائج اختبار Shapiro-Wilk

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Shapiro-Wilk	المعنوية المشاهدة
مستوى الممارسة للتخطيط والتنظيم داخل القاعة الدراسية	2.52	0.915	0.965	10.27
مستوى إدارة الوقت أثناء المحاضرة	3.90	0.476	0.940	00.17
مستوى التفاعل والتواصل مع الطالبات	3.71	0.585	0.942	20.13
الصعوبات والمعوقات	3.098	0.592	0.927	20.11

من نتائج الجدول أعلاه رقم (10)، يتبين ان قيم مستوى المعنوية المشاهدة لكل المحاور أكبر 0.05 مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية أي أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي، وبالتالي يمكن استخدام أساليب التحليل الاحصائي المعلمي في اختبار فرضية الدراسة.

ثالثا: اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى:

الفرضية الصفرية: لا يستخدم عضو هيئة التدريس إدارة القاعة الدراسية متنوعة بانتظام

الفرضية البديلة: يستخدم عضو هيئة التدريس إدارة القاعة الدراسية متنوعة بانتظام.

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار T لعينة واحدة حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (11)

نتائج اختبار t لاختبار الفرضية الأولى

الفرضية	العدد	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
لا يستخدم عضو هيئة التدريس إدارة القاعة الدراسية المتنوعة بانتظام	46	3	2.53	0.916	-3.232	< 0.997

أظهرت نتائج اختبار (t) لعينة واحدة كما هو مبين في الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي لاستخدام عضو هيئة التدريس إدارة القاعة الدراسية المتنوعة بانتظام بلغ (2.54) بانحراف معياري (0.917)، وهو أقل من المتوسط النظري المعتمد (3). وقد بلغت قيمة اختبار (t) المحسوبة (-3.234) عند مستوى دلالة إحصائية تساوي 0.999. وبناءً على هذه النتائج، يتضح أن مستوى الدلالة الإحصائية غير دال إحصائيًا وفقًا للمستوى المعتاد (0.05)، مما يعني عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري. وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أن عضو هيئة التدريس لا يستخدم إدارة القاعة الدراسية بانتظام. وتشير هذه النتيجة إلى أن استخدام إدارة القاعة الدراسية لا يصل إلى مستوى الانتظام المطلوب من وجهة نظر أفراد العينة، وهو ما يعكس الحاجة إلى تعزيز وتطوير توظيف هذه الوسائل بشكل أكثر فاعلية داخل العملية التعليمية.

الفرضية الثانية:

الفرضية الصفرية: لا تسهم إدارة القاعة الدراسية في تحسين فهم الطالبات للمحتوى

الفرضية البديلة: تسهم إدارة القاعة الدراسية في تحسين فهم الطالبات للمحتوى

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار T لعينة واحدة حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (12)

نتائج اختبارt لاختبارالفرضية الثانية

الفرضية	العدد	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
لا تسهم إدارة القاعة الدراسية في تحسين فهم الطالبات للمحتوى	46	3	3.91	0.473	12.344	< 0.001

أظهرت نتائج اختبار (t) لعينة واحدة كما هو موضح في الجدول رقم (12) أن المتوسط الحسابي لإسهام إدارة القاعة الدراسية في تحسين فهم الطالبات للمحتوى بلغ (3.92) بانحراف معياري (0.477)، وهو أعلى من المتوسط النظري المعتمد (3). كما بلغت قيمة اختبار (t) المحسوبة (12.346) عند مستوى دلالة إحصائية أقل من (0.001)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين المتوسطين لصالح المتوسط الحسابي. وبناءً على هذه النتائج، يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم إسهام إدارة القاعة الدراسية في تحسين فهم الطالبات للمحتوى، وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد أن إدارة القاعة الدراسية تسهم في تحسين فهم الطالبات للمحتوى. وتشير هذه النتيجة إلى أن إدارة القاعة الدراسية يعد عاملًا فاعلًا ومؤثرًا في تعزيز استيعاب الطالبات للمفاهيم والمحتوى الدراسي، مما يعكس أهميتها التربوية في تحسين جودة التعلم وزيادة الفهم بشكل ملحوظ.

الفرضية الثالثة:

الفرضية الصفرية: لا يؤثر إدارة القاعة الدراسية في زيادة تفاعل الطالبات

الفرضية البديلة: يؤثر إدارة القاعة الدراسية في زيادة تفاعل الطالبات

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار T لعينة واحدة حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (13)

نتائج اختبارt لاختبار الفرضية الثالثة

الفرضية	العدد	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
لا يؤثر إدارة القاعة الدراسية في زيادة تفاعل الطالبات	46	3	3.71	0.582	8.053	< 0.001

أظهرت نتائج اختبار (t) لعينة واحدة كما هو موضح في الجدول رقم (13) أن المتوسط الحسابي لأثر استخدام إدارة القاعة الدراسية في زيادة تفاعل الطالبات بلغ (3.74) بانحراف معياري (0.586)، وهو أعلى من المتوسط النظري المعتمد (3). كما بلغت قيمة اختبار (t) المحسوبة (8.055) عند مستوى دلالة إحصائية أقل من (0.001)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا لصالح المتوسط الحسابي. وبناءً على هذه النتائج، يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم تأثير إدارة القاعة الدراسية في زيادة تفاعل الطالبات، وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد أن إدارة القاعة الدراسية يؤثر إيجابًا في زيادة تفاعل الطالبات. وتشير هذه النتيجة إلى أن توظيف إدارة القاعة الدراسية في التدريس يسهم بشكل فعّال في رفع مستوى التفاعل والمشاركة داخل المحاضرات، مما يعزز من ديناميكية العملية التعليمية ويزيد من اندماج الطالبات في الأنشطة الصفية.

الفرضية الرابعة:

الفرضية الصفرية: لا توجد صعوبات ومعوقات تواجه أعضاء هيئة التدريس في مستوى إدارتهم للقاعة الدراسية من وجهة نظر عينة الدراسة

الفرضية البديلة: توجد صعوبات ومعوقات تواجه أعضاء هيئة التدريس في مستوى إدارتهم للقاعة الدراسية من وجهة نظر عينة الدراسة

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار T لعينة واحدة حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (14)

نتائج اختبارt لاختبار الفرضية الثالثة

الفرضية	العدد	المتوسط	المتوسط	الانحراف	قيمة اختبار	مستوى

		النظري	الحسابي	المعياري	t	الدلالة
لا توجد صعوبات ومعوقات تواجه أعضاء هيئة التدريس في ادارة القاعة الدراسية من وجهة نظر عينة الدراسة	46	3	3.07	0.592	0.921	0.363

أظهرت نتائج اختبار (t) لعينة واحدة كما هو موضح في الجدول رقم (14) أن المتوسط الحسابي لمستوى الصعوبات والمعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في مستوى إدارتهم للقاعة الدراسية بلغ (3.09) بانحراف معياري (0.594)، وهو أعلى قليلًا من المتوسط النظري المعتمد (3). كما بلغت قيمة اختبار (t) المحسوبة (0.920) عند مستوى دلالة إحصائية (0.363)، وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطين.

وبناءً على هذه النتائج، يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود صعوبات ومعوقات ذات دلالة إحصائية تواجه أعضاء هيئة التدريس في مستوى إدارتهم للقاعة الدراسية من وجهة نظر عينة الدراسة، ورفض الفرضية البديلة. وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى المعوقات المدركة يُعد متوسطًا وغير مرتفع بشكل دال إحصائيًا، مما يعني أن الصعوبات الموجودة لا تمثل عائقًا جوهريًا أمام إدارة القاعة الدراسية في العملية التعليمية من وجهة نظر أفراد العينة.

الفرضية الخامسة:

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة لتقييم مستوى أعضاء هيئة التدريس لإدارتهم للقاعة الدراسية من وجهة نظر الطالبات يعزى إلى متغيري التخصص والمستوى الدراسي.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة لتقييم مستوى أعضاء هيئة التدريس لإدارتهم للقاعة الدراسية من وجهة نظر الطالبات يعزى إلى متغيري التخصص والمستوى الدراسي.

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (15)

نتائج اختبارt لاختبار الفروق في مستوي أعضاء هيئة التدريس لإدارتهم للقاعة الدراسية من وجهة نظر الطالبات يعزى إلى متغيري التخصص والمستوى الدراسي

المتغير	الصفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
التخصص	إنسانية	30	2.40	0.950	-1.252	0.217
	تطبيقية	16	2.82	0.781		
المستوى	إنسانية	30	2.40	0.950	-1.252	0.217

الدراسي	تطبيقية	16	2.82	0.781		

أظهرت نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين كما هو موضح في الجدول رقم (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول مستوي أعضاء هيئة التدريس لإدارتهم للقاعة الدراسية من وجهة نظر الطالبات تعزى إلى متغير التخصص. حيث بلغ المتوسط الحسابي للتخصصات الإنسانية (2.42) بانحراف معياري (0.951)، مقابل (2.83) للتخصصات التطبيقية بانحراف معياري (0.782)، وقد بلغت قيمة اختبار (t) المحسوبة (-1.254) عند مستوى دلالة إحصائية (0.217)، وهو أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين. وبناءً على ذلك يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى إلى متغير التخصص. كما تشير النتائج إلى أن مستوى تقييم الطالبات لمستوى أعضاء هيئة التدريس لإدارتهم للقاعة الدراسية متقارب بين التخصصات المختلفة، مما يعكس درجة من التجانس في وجهات النظر.

المراجع:

1.على الهمالي أحمد (2024)، دور أساليب إدارة القاعة الدراسية للأستاذ الجامعي في تحصيل الطلاب من وجهة نظر الطلاب كلية التربية طرابلس، بحث منشور.

2.منصة أعناب للتعلم الالكتروني والتطوير المهني (2024)، https://aanaab.com/blog/classroom-management.

3.وجيه المرسي أبولين مهارة إدارة قاعة التعلم (2012)/ttps://kenanaonline.com/users/maiwagieh

4.Danya Khelfa, "Classroom Management vs. Disciplin What is the difference? Retrieved 2/2/2022.

5.MSASIA (2025), https://msasia.com.my/ar

6.Q-nex technology (2024),

/https://qnextech.com/ar/blog/what_is_classroom_management_and_why_is_it_important